

هو مفسر ابن مالك نواحة ينبتهم مما عملوا يوم القيمة ان الله يلحقه عليهم بارك
الله وليكم بالقران العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والمواعظ والذكر الحكيم
الخطبة الاولى من شهر رمضان الحمد لله اللطيف الرؤوف العظيم المنان الكبير القدير
القديم الباقى جل عن شريك وولد وعن الاحتياج الاحد وتقدس عن
تظير وانفرد وعلم ما يكون واوجرها كان منجز من آله بشيب عباده يعاقبه
ويهب الفضائل ويمحى المناقب فالقوت للمتقي والعز للمراب والموت للمؤمن
مقام من به جنتان شاهده على ما انعم على هذه الامة بتام احسانه وهما عليها
بفضله وامتنانه وجعل شهرها هذا خصوصا بعظيم غفرانه شهر
رمضان الذي انزل فيه القران واشهره ان لاله الاله وحده لا شريك
له لاله لا يحيط به العقول ولا الالذهان واشهره ان سيدنا محمد عبده
ورسوله الذي انشق ليله ولادته الاربعة صل على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه والخلائق صلاة دائمة مستمرة على عمر الزمان وسلم تسليما ما بعد
ايها الناس فاتقوا الله وباروا بشهركم هذا بأفعال الخير وافروها عن
الخطايا لتكون وحدها الا غير واعلموا ان شهركم هذا شهر البقام ومير
تعرف حرمة الملكة والجن والطيور فيامن طول سنته قد نام انبه
لهذه الايام واجتهد بهذا ربيع جليله وتيقظ فبذرة اوقات رفلك
المتى وانت راقل في ثياب البطر اما نقل مصير الصور بما الله لك على
خطر ان الرحيل وذن السفر وعند المات يا تيك الخير كلما خرجت
من ذنوب دخلت في اخرها فاخسرت في هذا الشهر فتى ترخ واذا لم
تسافر فيه الى الفوائد فما تبرح فاقول الله عباد الله وصونوا افعاكم
والسنة

والسنة عن الآخرة فانها بنيت المنافع مما لم من ترك الاصل صاعدا
ولا دل من ركع وسجد قائم روي البخاري البخاري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به ولا جھل فليس به حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وروي الطبراني
في الاوطاع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا رمضان قد جاء تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار
وتنقل فيه الشياطين بعد امرؤ ادمك رمضان لم يغفر له اذ لم
يغفر له حتى وروي ابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان ففرو حدوده وحفظ صيامه يعني
ان يحفظ منه كفر ذلك ما قبله يعني من الصغار وفي حديث ابي
جعفر الباقر المرسل من اتى عليه رمضان فصام نهاره وصلى ووردا
من ليله وغض بصره وحفظ فرجه ولسانه ويده وحافظ على
صلاته في الجماعة ويكرى جمعه فقد صام الشهر واستكمل الاجر واراد
ليلة القدر وفاز بجائزة الرب جعلني الله واياكم من ارضى مولاه
ورضى عنه وتاب اليه تجا وزعن سيئاته وعفاه عنه ان ابدع
الكلام الله كلام من اذا المراد شيئا ان يقول لکن فيكون اقول بعد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم المومن قال تعالى في كتاب الملوك
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتموا العدة